

الأغاني

رأيت مسلم بن الوليد الأنصاري يوماً عند أبي ثم خرج من عنده فلقيه ابن أبي عيينة فسلم عليه وتحفى به ثم قال له ما خبرك مع خالد قال الخبر الذي تعرفه ثم أنشده قوله فيه .
(يا حفصُ عاطٍ أخاك عاطِه° ... كأساً تُهيج من نشاطِه°) .
قال ومسلم يبتسم من هجائه إياه حتى مر فيها كلها ثم ختمها بقوله .
(وإذا تناولت الرؤوس ... فغطَّ رأسك ثم طاطِه°) .
فقال مسلم مه إنا هتكته وإنا وأخزيته وإنما كنت أظن أنك تمزح وتهزل إلى آخر قولك حتى ختمته بالجد القبيح وأفرطت فيما خرجت به إليه ثم مضى وهو يقول فضحته وإنا هتكته وإنا .
أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن يزيد قال حدثني أبي قال .
لقي دعبل أبا عيينة فقال له .
(يا حفصَ عاطٍ أخاكَ عاطِه° ... كأساً تُهيج من نشاطِه°) .
(صرّفاً يعود لوقعِها ... كالطبي أُطلق من رباطه) .
(صديّاً طوّت عنه الهمومُ ... نعيمه بعد انبساطه) .
(فبكى وحقّ له البكا ... لشقائه بعد اغتباطه)